

أهمية التوحيد والسنة والتحذير من ضدها لفضيلة الشيخ/محمد بن رمزان الهاجري

محمد بن رمزان الهاجري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا وسعيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا - 00:00:00

لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد الحمد لله على ما من به من هذا اللقاء المبارك بجامع الملك عبد العزيز بتبوك. للمذاكرة حول هذا العنوان - 00:00:36

عن اهمية التوحيد والسنة والتحذير من ضدها. تأتي هذا الاهمية للتوحيد والسنة لانها شهادة الاسلام. التي نطقنا بها ونرددتها اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:01:06

شهادة التوحيد صدرها عقيدة فهي الشهادة الاولى والشهادة الثانية اتباع اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله هذا معنى التوحيد والسنة. فشهادة ان لا اله الا الله هي عقیدتك بالله - 00:01:36

بهذا التوحيد بجميع انواعه الربوبية والالوهية والاسماء والصفات التي انحرف عنها كثير. وخالفوها كثير فحصل الفساد في توحيد العبادة وحصل التحرير في توحيد الاسماء والصفات ووقع في ذلك ما وقع فيه البعض من عدم الثبات - 00:02:16
على منهاج النبوة. فجانب الاعتقاد جانب غيبي لا سبيل لنا بمعرفته الا من خلال الوحي. قال الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ليس من المسائل التي - 00:03:01

يجتهد فيها من يجتهد انما هي امور توثيقية تسليمة يسلم فيها العبد وهو يرجع ويحتمكم الى الكتاب والسنة. فلا وربك لا يؤمنون. حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت - 00:03:30

ويسلموا تسليما. هذا هو الاسلام. هو الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة والبراءة من الشرك واهله وقوع الناس في المخالفة من جهة الاقوال او من جهة الاعمال او من جهة القلوب. لان الخل - 00:04:01

في جانب التوحيد والعقيدة شقاء ابدي. وعذاب سرمدي. لماذا لان الله تبارك وتعالى توعد من اشرك به. فقال ان الله الا يغفر ان يشرك به. ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - 00:04:37

ان الذي وسعت رحمته كل شيء واحذر منها هو سبحانه الذي قال انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومؤاوه النار وما للظالمين من انصار ان الذي اخبر ان رحمته وسعت كل شيء هو الذي طرد منها من اشرك - 00:05:15

ولم يشمله بمغفرته ان الله لا يغفر ان يشرك به. ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. ما معنى هذا معناه ان من مات على الشرك دون توبة فله هذا الوعيد. واما من مات على غير ذلك اي دون الشرك. من الذنوب والمعاصي الاخرى - 00:05:57

دون توبة فهو تحت المنشية. ان شاء غفر الله له وان شاء عذبه اما من تاب قبل ان يموت فالنوبة تجب ما قبلها ان تاب قبل ان يموت فتشمله المغفرة. والله تبارك وتعالى يقول واني لغفور - 00:06:29

لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى واني لغفار. فهو يغفر لمن تاب. وامن. واستقام ولزم السبيل والسنة وتكمم اهمية معرفة التوحيد انك تحصن نفسك من الوقوع في الشرك لان الناس وقعوا في الشرك. في الاقوال الاستغاثة بغير الله. يا سيدى فلان - 00:06:57

يا ولی الله يا حسين يا بدوي يا ابن علوان يا عبد القادر الجيلاني. هؤلاء كلهم اسماء. لرجال صالحين ليس هذا الكلام في وقت قريش الان. الان هذا موجود في وقت إبراهيم كان هناك بعض الصالحين يغوث ويعوق ونصره - [00:07:44](#)

تهيئوا لهم الاصنام فدعوه من دون الله وكذلك في عهد قريش لما اتهم رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستغثون بالصالحين اللات الذي كان يلت السويق وعزا ومنات فهئوا على اشكالهم وصورهم وهياوا والرسول - [00:08:29](#)

وسلم يقول اللهم لا تجعل قبرى وثنا يعبد. اذا القبور جعلت اوثان. اليوم العالم الاسلامي مليء بهذه القباب بما يسمونها بالصالحين. اكثر من عشرين الف قبة في العالم الان في الهند الباكستان في بنجلاديش في ايران في العراق في الشام في مصر - [00:08:57](#) السودان افريقيا في اسيا مليئة بالقبور ويستغاث بها. وكل البلاد الا ما رحم الله وكانت هنا في المملكة العربية السعودية موجودة. ويستغثون بالاموات. كما كان في نجد قبر زيد ابن الخطاب - [00:09:34](#)

يستغثون به ويسألونه ويدعونه من دون الله. كذلك كان في جدة قبر حوا وفي هذه المناطق فيها ما فيها جعل الله عز وجل زوال هذه الاشياء بتتجديد دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب وناصره محمد بن سعود - [00:10:02](#)

ولما نزل الى يوم الناس هذا نتفياً ثمرة واثر ذلك التجديد المبارك من الرجلين الصالحين ونحن الى يوم الناس هذا في ثمرة دعوة التوحيد. والتوحيد بركة وتوفيق وامن كلها ثمار من ثمار التوحيد. الذين امنوا ولم يلبسوا - [00:10:33](#)

اما منهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون فليعودوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف. امن اثر وثمرة من ثمرات تحقيق التوحيد والعالم الاسلامي اليوم يتخبط في فوضى اثار الثورات وارادوا ان ينعموا - [00:11:09](#) بفعل الخارج والشرك لا يزال باقي هلا الدنيا عمر ولا دين ابقو حينما جعلوا ديارهم تباب وخراب ودمار ودماء واشلاء ويلهم من كانوا سببا في ذلك والله الموعود وهو لا يؤخذ في الميعاد - [00:11:46](#)

الشرك الاقوال الحلف والنذر الحلف بغير الله. والنذر والذبح وهي موجودة. ولا يزال يفعلون ذلك انظر للقبر اذا شفي مريضي ان يذبح له. فيذبح لغير الله. واذا مرضت فهو يشفي الله يشافي مريضه وهو يذبح لغير الله. شاكرا لذلك السيد - [00:12:23](#)

او يحلف بغير الله وفلان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقل والكعبة ولكن قل ورب الكعبة ما الفرق بين قولك والكعبة ورب الكعبة مخلوق فهو قال والكعبة. فالنبي صاح له قال ورب الكعبة - [00:13:01](#)

لان حلف بغير الله فصححه ان يحلف بالله. هذا في زمن الرسول. اليوم تجد من الناس من يقول وعياله ومالي وهالشعرات وهالنعمة موجود ولا ما هو موجود؟ ما سمعتو؟ ما حد قال لك اخوتك ومعزتك وغلاوتك - [00:13:35](#)

ايش هو الملح اللي بيننا؟ هذا حلف بغير الله الواو او قسم والمقسم به غير الله والحسين حتى تعرفوا ما مدى هذه الخرافه؟ العراق فيها قبر من؟ الحسين والشام في قبر - [00:14:05](#)

الحسين ومصر فيها قبر الحسين تعرفون هذى المعلومة ولا لا الحسين كم واحد اجيبوا حتى تعرفوا كيف ان هؤلاء تلابعوا على الناس واستخفوا بعقولهم. فرعون وهو فرعون استخف قومه فاطاعوه - [00:14:27](#)

وهؤلاء استخفوا من معهم فاطاعوه واعتقدوا ان هذا الحسين وفي الشام هذا الحسين وفي مصر هذا الحسين والكل يقول يا حسين لماذا لا تقول يا الله قوله ونداؤه للحسين دليل على ان في النقوس وثنية - [00:14:53](#)

ولا يزال فيها تمكن من الجاهلية فلا بد من دعوة التوحيد ان الناس بحاجة الى دعوة التوحيد وتكرارها اشد من حاجتهم الى الطعام والشراب الطعام والشراب يأتي هنا ويخرج هناك. والتوحيد اذا دخل هنا فماله الى الجنة - [00:15:17](#)

يقول النبي صلى الله عليه وسلم من مات وهو لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة ويقول صلى الله عليه وسلم من حق التوحيد دخل الجنة بغير حساب ولا عذاب ما هو تحقيق التوحيد - [00:15:48](#)

تحقيق التوحيد هو ان لا ينقض اصله بشرك اكبر ولا ينقص كماله بشرك اصغر. والا يخل بكمال الواجب ببدعة او كبيرة او اصرار على صغيرة. هذا تحقيق التوحيد اعيد تحقيق التوحيد الا ينقض اصله بشرك اكبر - [00:16:12](#)

منه الذبح لغير الله ومنه الاستغاثة بغير الله من التوكل منه الخوف الرجاء الرغبة الرهبة كل هذه عبادات محضة لله عز

وجل صرفها لغير الله شرك والناس اليوم موجود فيهم هذا الا ما رحم الله - 00:16:53

اذا انتبه ان يلتفت قلبك لغير الله. وهذا هو التوكل على الله ان بعض الناس يتوكلون على بعض وفرق بين التوكل والتوكيل. فالتوكيل 00:17:21 اذابة فيما تجوز فيه الانابة. واما التوكل فهو التفاح -

القلب واعتماده بكليته على الله اعتماد القلب والتفاته بكليته على الله وحده لا شريك له. وهذا هو الفرق بين من توكل على الله ومن توكل على غير الله فاياك - 00:17:57

ان ان يلتفت قلبك او يعتمد على غير الله عز وجل. فاذا التفت القلب واعتمد على غير الله افلته وهذا يورث فيه الضلال والانحراف والورود في اللعنة. فاذا اوقع نفسه - 00:18:29

في لعنة الله من يخرجه منها. فقد طرد وابعد عن رحمة الله. فاياك ان تكون ذلك الذي قد طرد ولعن ودخل في من لا يغفر الله لهم فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من مات وهو - 00:18:58

لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة. ومن مات وهو يشرك بالله شيئا دخل النار ما الفرق بين ذلك وانتبه لقوله صلى الله عليه وسلم شيئا وهنا تكير اي باي شيئا من انواع الشرك - 00:19:25

ومن مات وهو يشرك بالله شيئا. قلبه ملتفت على خير بعضهم يحطون خيوط ما قد شفتوا احد حاط له حرز. ها او تميمة او قلادة ويعقد فيها. تمائم حروز عقود تعويذة جامعة يسمونها جامعة وبعد هم - 00:20:00

كلها التفافات لغير الله. هذا شرك شيئا. اتى رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان في يده خيط قال منها قال من الحمى قالوا مت وهي عليك ما افلحت ابدا - 00:20:40

لانه من توكل على شيء وكل اليه. لانه التفت قلبه عن الله اذا هنا تأتي اهمية التوحيد والدعوة الى الله اول اولوياتها التوحيد. وكل دعوة لا تولي بالتوحيد هي دعوة على غير منهاج النبوة - 00:21:07

وهناك دعوات انتشرت لا تهتم بالتوحيد. ولا بدعة التوحيد. ولا نشر التوحيد في الناس في جماعة الاخوان المسلمين وكجماعة التبليغ مؤسسوها عرف عنهم ممارسة الشرك. فهذا حسن البنا يخبر عن نفسه انه حصافي - 00:21:41

وكان يعكف عند قبر سنجر. ومحمد الياس الكندهلوي شهر وردي قادری نقشبندی وكان يعكف عند قبر رشید الکنهوکی کبری الدعوات مؤسسيها غائسين في الشرك من رؤوسهم الى اقدامهم بدعوتهم وكذا كتابعهم. فهم على خلاف منهاج النبوة. فاي فلاح يرجى ممن - 00:22:11

لا يهتم بالتوحيد ان رسول الله صلی الله عليه وسلم ارسل رسلاه الى البلدان و منهم معاذ ارسله الى اليمن وقال انك تأتي قوما اهل قتال فاول ما تدعوه ان يوحدوا الله. هم اهل كتاب - 00:22:47

ولكن ادعهم الى التوحيد ادعهم الى التوحيد. واتى في رواية ان يشهد ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله فاي دعوة لا تولي وتصدر اول اولويات اهتمامها بالتوحيد فهي دعوة - 00:23:07

على غير منهاج النبوة. فلا خير فيها اذا تركت نهج النبوة والتوحيد ماذا تنفع الاخلاق وانت على الشرك لا تنفع ثمان الاخلاق الكل يدعوا لها. الكل يدعوا الى حسن التعامل والسلوكيات الهندوکي - 00:23:32

بابناءه على ذلك. اليهودي يبني ابناءه على ذلك. النصراني يربى ابناءه على ذلك. حتى الملحد والشيوعي يربى ابناءه على هذه السلوكيات ولكن ابناء الاسلام يعلومنهم التوحيد بل اتباع والاخلاق الاسلامية - 00:24:00

فان النبي صلی الله عليه وسلم الذي دعا الى التوحيد قال ايضا انما بعثت لاتقم مكارم الاخلاق اما ان يهتم بالاخلاق ويهمل جانب التوحيد او الانكار على الشرك فهذه دعوة خلاف منهاج النبوة - 00:24:28

او من يسعون الى تولي السلطة ومجددي فكر الخوارج في عصرنا جماعة الاخوان سعيهم حيث تولي الامور ان الله لا يمكن لمن خالف دينه وهو يدعى انه على الدين بان النبي صلی الله عليه وسلم قال - 00:24:56

والذل والصغر على من خالف سنتي مفهوم المخالفة والعز والتمكين لمن وافق السنة ماشر الاخوة ان اهمية التوحيد لها من مكانة

والمنزلة الا يقدم ولا يتقدم عليها غيرها ولا يغرنك مفتون. فيقول نحن في المملكة العربية السعودية بلاد الاسلام والسنة لسنا في

حاجة - 00:25:28

لدعوة التوحيد نحن بلاد التوحيد التوحيد. ندعوه له صباح مساء. ننتهي من كتاب التوحيد ونرجع نشرح كتاب التوحيد. هذه الكلمة شيخنا الشيخ بن باز قال التوحيد والواسطية ننتهي منها ونعود نشرحها - 00:26:20

وكانت ثابتة في دروسه ومما سمعته في الاصول الثلاثة يقول هذا الكتاب اذا ظبطه العami اغناه بباب الاعتقاد هذا الكتاب اذا ظبطه العami اغناه في جانب الاعتقاد اهمية التوحيد والسنة والتحذير من ظدها - 00:26:43

بعد ان بينا ما يتعلق بالتوكيد وحدتنا من الامور الشركية شهادة ان لا الله الا الله هي التوكيد شهادة ان محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم قائمة على اربعة امور - 00:27:20

طاعته فيما امر. واجتناب ما عنه نهى وجز. وتصديقه فيما والا يعبد الله الا بما شرع لا بالبدع. فهذه شهادة ان محمد رسول الله. فننظر ان الاسلام قام على لا الله الا الله - 00:27:39

الله محمد رسول الله فعبادتك لله واتباعك لرسول الله. وهذين شرطين القبول فكما ان لا الله الا الله لا بد من تحقق شروط المجموعة في قول الناظم علم يقين واخلاص وصدق مع محبة وانقياد والقبول لها. سبعة شروط - 00:28:06

فكذلك اربعة لوازم في جهاز سيدنا محمد رسول الله السنة لزومها هو الفلاح. لان التوكيد والسنة هي امر الله الذي امرنا به جانب الاعتقاد امر غيبي نمثل وفق الامر وجانب العبادة امثال. لا نزيد فيه ولا ننقص. ليس هو خاضع للتجارب - 00:28:30

او التجديد او التطوير ومن جميل كما كلام ابن مسعود عليكم بالعتيق فقد كفيتكم دين الله لا تزد فيه ولا تنقص. هذه الصلاة التي صليناها ثلاث ركعات. لو زاد الامام ركعة متعمد بطلت صلاته - 00:29:06

ولو انقص الامام ركعة متعمد بطلت صلاته فهي عبادة لا تمارس فيها ذلك الا وفق امر الله. اذا عقیدتك وعبادتك ليس اختيار شخصي انما هو واجب الامثال شرعاً فانت تؤمن بما امن به الرسل. حتى تفلح. والله تبارك وتعالى يقول فان امنوا بمثل - 00:29:30

ما امنتم به فقد اهتدوا اذا الایمان والعبادة تمارس وفق الامر وهذه هي الاستقامة التي امرنا الله بها الله تبارك وتعالى يقول فاستقم كما ما امرت مهوب كما اشتهرت. او اه تويت - 00:30:04

انتبه! ان تكون كذلك لابد ان تكون خالصة لله. من حيث قصد الفعل والاداء مطابق لرسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذين شرطين قبول العين عبادة الاخلاص والمتابعة فتتخرم من جهتي من جهة الشرك والبدعة. وتقبل من جهتي التوكيد والسنة - 00:30:37

فان كنت موحداً سنياً فعملت لله واتبعت رسول الله في عبادتك افلحت اما ان وقعت في الشرك رد على وجهك عملك. وعوقيت بالنار. ما الدليل؟ ان الله لا ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - 00:31:14

ولو اشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون والسنة لازم تتبع قل ان كنتم تحبون الله فاتبعونني يحببكم الله احدثت في الامر وترید ان تمارس من عندك. لا الامر واجب الاستقامة والتنفيذ - 00:31:40

لا يزيد فيه ولا ينقص الهدى عقيدة عبادة اذا احدثت مردود عليك. من احدث في امرنا ما ليس منه فهو رد من احدث في امرنا هذا هذا حديث مسلم انتبه لا يجوز لك لا يحل لك ان تخالف فان وقعت في خلاف امر الله فانت موعود - 00:32:03

بغض الله ما الدليل؟ قال تعالى فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنه او يصيبهم عذاب اذا الامر هو دين الله الذي نحن نقرب اليه به لأنه امره ونهيه وما امرنا - 00:32:35

الا يعبدوا الله مخلصين له الدين حنثاء. ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة. هذا ديننا دين عبادة وما امرنا الا يعبدوا الله. مخلصين له الدين. حنفاً ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة. هذا دين - 00:32:58

مو بالاختراعات. ويأتي له بشيء من عنده ما كان موجود على وقت الرسول والصحابة. فاذا قيل له لماذا تفعل قال نريد الخير ما لم يكن ذلك اليوم خير لا يكون اليوم خير - 00:33:24

تدين انت بهذا تقرب به الى الله ليست قربة. لماذا؟ ما لم يكن ذلك اليوم دين لا يكون اليوم دين الدين كوفينا عليكم بالعتيق فقد

00:33:46 كفيتوا. هذا امر الله القديم -

وش عليك؟ طبق بس. امثيل الحاصل ان اهل البدع بدلوه وحرفوا في العقائد والعبادات فزادوا فيها واظافوا بدع في الصلاة. بدع في الحج. بدع في الصيام. بدع في الصلاة. بدع في الموضوع. بدع في. بدع - 00:34:04

احدثوها ايش معنى البدعة طريقة في الدين مخترعة يضاهي بها الطريقة الشرعية. لم يأتي عليها دليل صحيح اصلا ولا وصف اعيد البدعة هي طريقة في الدين مخترعة. يضاهي بها الطريقة الشرعية - 00:34:38

لم يأتي عليها دليل صحيح اصلا ولا وصفة. ما معنى هذا؟ طريقة في الدين يعني اذا تحدث في الدنيا حنا ندور مبدعين نبحث عن المبدعين المحدثين في امور الدنيا من الاختراعات اخترع. في الدنيا اخترع. طيارة سولنا. كهربا سولنا. جيب شي - 00:35:15 سوى قبلك اخترع ابدع. في الدنيا سوي اللي تبيه. الدين لا. لماذا؟ لأن الدين شرعه الله وارسل رسل وحدد لهم ماذا؟ نعتقد وماذا نعمل؟ امور الدنيا ابدع اما امور الدين طبق - 00:35:50

امور الدنيا توسع الناس في مأكلها في مساكنها في مشاربها في مراكبها بيوتنا ما هي بمثيل بيوت الاولين. مراكبنا ما هي بمراكب الاولين. هذى اخترعها الناس. هل يأتي واحد ويقول هذا بدعة؟ ما نستعملها - 00:36:10

لا ولذلك الذين في عهد الملك عبد العزيز لما اتت المخترعات وانكروها احدثوا في الدين ووقعوا في البدع والمعروف حداثتهم التي حصلت منهم. وماذا كان موقفولي الامر والعلماء؟ منهم. جهل - 00:36:33

اما امور الدين لا لا يجوز لك لا عمل قرآن هذا هدى والذين كفروا بآيات ربهم لهم عذاب من الميم الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين هذا هدى - 00:36:57

انتبه فهناك من يريد ان يصرف الناس من الهدى الى الهوى اصرفهم من الهدى الى الهوى. افمن كان على بيته من ربه كمن زين له سوء عمله واتبعوا اهواءهم وبعض الناس يظن انه على خير - 00:37:13

ويعمل وصفهم الله عز وجل بقوله قل هل نبيكم بالاخسرىن اعمالا؟ الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا النية فقط دون الاتباع لا تكفي للنجاة لابد للنجاة من اخلاق - 00:37:41

واتباع للاعتقاد والعمل والقصد ومطابقة ومتابعة للرسول صلى الله عليه وسلم في الفعل. يضاهي بها الطريقة الشرعية فتقول قال الله قال رسول الله يأتيك من يقول قال فلان وقال فلان - 00:38:11

فلما حصل قال ابن عباس اقول لكم قال رسول الله تقولون قال ابو بكر قال عمر اخشى ان تنزل عليكم حجارة من السماء انتبه المقدم قول الله وقول الرسول صلى الله عليه وسلم. فاذا كان الشيختين على منزلتهم - 00:38:34

نبه ابن عباس في زمن الصحابة على ذلك فغيرهم من باب اولى ان يطرح قوله ولا يلتفت اليه. اذا كان يخالف الدليل. اذا الزم ولا تحدث في الدين. يضاهي بها الطريقة الشرعية - 00:38:51

لم يأتي عليها دليل صحيح الدليل الصحيح اية محكمة او سنة صحيحة غير منسوبة هذا هو المحكم بالادلة. ومنازعها فهي بباب احداث. اما ابواب العبادة فليس لك الا هذا. اما احكام الناس فيقرأ فيها الاجتهاد فيأتي عندنا القياس وغير ذلك. اما العبادات -

00:39:07

ليست من مسائل القياس ولا الاجتهاد. كل عبادة لها دليل مستقل ما جيت اقول من صام ثلاثة ايام من كل شهر فكأنما صام الدهر. فيأتيك من التبليغ ويقول من خرج ثلاث ايام كل شهر كأنما خرج الدهر - 00:39:43

فيقيس على الصيام الدعوة. يصير لا العبادة لها دليلها ولا يقاس بين العبادات. القياس فيما وقع من احكام ينظر فيها بين اصل وفرع اذا اتحدا في علة اخذ حكمها تجتمع فيه الاركان الاربعة. انتبه ان تنزل امور الاجتهاد في الاحكام. الحادثة - 00:40:00

تجعلها في العبادات التوثيقية التي لا مجال للاجتهاد فيها فتتعدد بالقياس للعبادات لا. العبادات ادلتها منصوصة ولذلك لو كنت تعلم ان الاصل في العبادة التوقف الا بدليل يعني بامر لعلمت ان من يحتاج - 00:40:34

قال بقول مخالف للصواب هذا الاصل الامر لم يأت دليل صحيح اصلا من حيث الاستدلال ولا وصفا من حيث الفعل. ولذلك انبه مسألة

الدعوة مسألة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. مسألة الذكر يأتيك شخص ويقول لك يا أخي نحن ندعو إلى الله مع جماعة التبليغ. نحن الدعوة إلى الله بدعة - [00:41:00](#)

الدعوة إلى الله بدعة؟ لا. الدعوة إلى الله ليست بدعة. ومن أحسن قوله من دعا إلى الله وعمل صالحاً وقال إنني من المسلمين فهذا من حيث الأصل موجود دليل ولا لا؟ لكن من حيث الوصف الذي تمارسه أنت هل هي الدعوة التي دعا إليها الرسول صلى الله عليه وسلم؟ بهذه المحدثات والبدع يأتيك شخص - [00:41:29](#)

ذكر صوفي ويتحلق وهو وهو. فتأتيه تنبه يا رجل هذا ليس الذكر. أعود بالله أنتو ضد الذكر أنتو الذكر الله عز وجل والصلاحة على النبي صلى الله عليه وسلم من صلى على صلاة صلى الله عليه بها عشرة. نقول صحيح الدليل من حيث الأصل لكن من حيث الوصف الذي أنت تمارس هذا ليست - [00:41:49](#)

الصلاحة التي كان يدل عليها الرسول صلى الله عليه وسلم. هذا الذكر ليس هو. فيأتي من يمارس بدعة في الصلاة بصلة الرغائب أو غيرها. فيحتاج ويقول الصلاة عبادة قد افلح المؤمنون الذين هم في الصلاة نقول نعم هذا دليل صحيح من حيث الأصل أما من حيث الوصف فانت خالفت وهذه هذا وصف لم يأتي عن الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:42:09](#)

وكل من يحدث نقول له كذلك حتى الذكر الم يأتي ابن مسعود إليه أبو موسى الشعري فقال أني رأيت قوماً في المسجد وما يذكرون الله وما رأيت وما رأيت إلا خيراً ويقول أحدهم كبروا مئة سبحوا مئة قال لم تخبره من يبحروا حسناً سلناً - [00:42:29](#)

فإن لحسناً ضواماً فاتاهم فقال ماذا تصنعون؟ وإذا قائم بينهم يقول كبروا مئة سبحوا مئة هلوا مئة ابن مسعود فرأى بدعتهم لو رأيناهم اليوم يمكن نقول ما شاء الله يذكرون الله. لما رأهم ابن مسعود قال لأنتم بعد ما اقام عليهم الحجة. لأن الوضع مشكل. فكان السؤال - [00:42:54](#)

قال فزال الأشكال واتضح الحال قال ماذا تصنعون؟ قالوا نذكر الله يا أبا عبد الرحمن قال ويلكم ما أسرع هلكتكم يا أمة محمد هذه أمية رسول الله لم تنكسر بعد. وهؤلاء صحابته متواهرون. والله لأنتم مفتتحوا باب ضلاله - [00:43:18](#)

أو لأنتم على ملة أهدي من ملة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا ما أردنا إلا خيراً. قال له كم من مريد للخير لم يدركه هذا الحديث وهذا الأثر تأصيل. المتأمل إليه فيه لطائف منهجة وتوجيهات نبوية. دالة على لزوم السنة - [00:43:40](#)

والهدي الأول دون الأحداث أو الزيادة أو الانفاس يقول الراوي فرأينا عاملاً اصحاب الحلق من الذين طاعونا يوم النهروان يعني مع الخوارج وابن مسعود بالمناسبة في ذلك المجلس بعد أن ناقشهم وناظرهم وحاورهم - [00:44:01](#)

قال لهم مقوله قال ولقد قال النبي صلى الله عليه وسلم إن يأتي أقوام تحقرن صلاتكم إلى ثم ذكر وصف الخوارج فالتفت إليهم قال واني لاظنهم انتم انظروا البدعة تبدأ صغيرة ثم تعود إلى السيف والخروج. قال واني لاظنهم انتم. فيقول الراوي فرأينا اصحاب الحلق من الذين طاعون يوم النهروان. يعني من اللي قتلوا الصحابة؟ بدأيتهم ذكر ونهايتهم استحلال الدماء والخروج. مثل اللي موجودين الان أكثر التفجيريين والتكفيريين والداعش خرجوا من جماعة التبليغ - [00:44:45](#)

فهي مفرخة لهم لما اصطادهم هؤلاء أخذوهم الأخوان المسلمين وحطوه في هذه التوجهات انتبهوا مخالفات منكرات. هذا الكلام لا يفرجهم يغيظهم. هذا التفصيل وهذا الانزال على ما هم عليه من احوال - [00:45:01](#)

سؤال يغليظ كل صاحب بدعة السنن يفرح بهذا الكلام وينشره في الناس وينبه كفاك استغلالاً لك ولابنائك ولابنائك جيرانك أين هم الان؟ فجروهم داعش وفجروهم دخلوهم في المساجد حتى يقتلوا المسلمين المسلمين المصلحي يقول الله أكبر وهذا يأتي وقد جعل في نفسه - [00:45:21](#)

متفجرات حتى في مؤخرته ثم يفجر نفسه ويقول الله أكبر. هو يكبر ولم يصلني. ويقتل المسلمين اي فساد في فهم هذا الى ان شوهوا ابناءنا فمنهم من كفر ابوه وكفر امه بل قتل امه وقتل ابوه وابن عمه و قريبه وجاره - [00:45:46](#)

الدين ليس هذا خطر كل هذا باسم الدين ليس هو سكران فاقد للعقل او مجنون. لا لا يتقرب الى الله بقتل امه لماذا؟ لأنها لم تسمح لها ان يذهب الى داعش - [00:46:12](#)

وقالت له هؤلاء اتركهم منك فبدأ بها يتقرب الى الله بقتلها. هو واخوه توأم. تزاحما في بطنها تسعة اشهر وولدتهم فلما كبروا ترجمو منهم النفع تسابقوا لقتلها. لا الله الا الله - 00:46:38

لا حول ولا قوة الا بالله هذا في رمضان في رمضان يا اخوة حادثة لم تحدث في تاريخ المسلمين ابدا ادركناها في زماننا قبل سنتين تقريبا وذاك ان تخبيه ابن عمه لما رأى منه ان يمد السلاح ربي معه اكل وشرب سوا غير هؤلاء - 00:47:09

دواعش يجعلوه يقتل ابن عمه لاجل انه يعمل في امن الدولة في جهاز رجال الامن قال اقتله هذا جند من جنود الطغاة وهم اين هم؟ من هيا لهم؟ افتضح امرهم الان. تبين من خلفهم - 00:47:38

تبين دور اسرائيل تبين دور ايران تبين دور امريكا وبريطانيا كلها تبيّنت الان. كلها تكشفت من ابناءنا الذين غروا بهم حتى جعلوهم ادوات تفجير حسبنا الله ونعم الوكيل. ثم يأتي من يأتي يدافع عن مثل هؤلاء او يظن فيهم رائحة خير والله انهم شر - 00:48:07

المجتمعات وعلى الاسر ولكن ان الله تبارك وتعالى لا يضيع عنده شيء مثقال ذرة خيرا يره وشريرا يره كل من كان في ذلك سبب لن يفلتون من الله. لن يفلتون من غرروا بهم. من غرروا بالمجتمعات - 00:48:36

من جعلوهم في الخنادق وهم فروا الى الفنادق. من جعلوهم امام النار وهم فروا الى اماكن لهوهم وغرروا شباب المسلمين يريدون هذه الفتنة عندنا هنا في المملكة العربية السعودية. يريدون الفوضى عندنا - 00:49:01

نحن نعيش في نعمة في امن في استقرار صلاة عبادة نشر للخير عمل صالح اقتصاد وازدهار قائم لا يفرجون بهذا. ملوا من الامن ملوا من الاستقرار ملوا من رغد العيش - 00:49:21

يريدون دوي التفجير والعبث والقتل والدماء والاشلاء فجرا مكرة جنود ابليس ولكن الحمد لله ان سلط الله الدولة ورجال الامن على هؤلاء فتكشفت الحجب وتبيّنت امورهم وسيأتي يوم باسمائهم يحذر الناس منهم - 00:49:39

كما نحذر من جهيمان وما كان عليه سيأتي يوم نحذر من فلان وشره لانه افتضح بنشر الشر والتفسير والتغيير والتکفير وانه رأس من رؤوس الشياطين فيه ستائي ومن تاب الله عليه - 00:50:06

ومن رجع عن ذلك وتبيّن له الامر لنا الظواهر الى الله الذي يعلم السر واخفي يأتي اهمية هذه المحاضرة اهمية التوحيد والسنة والتحذير من ضدها فاسأل الله تبارك وتعالى ان - 00:50:25

بنا وايامكم لمراضي وان يصرفنا عن مصافته. وان يجزي ولة امرنا كل خير. ونسأل الله التوفيق والسداد والرشاد لخادم الحرمين الملك سلمان ابن عبد العزيز وولي عهده الامير محمد ابن سلمان ونسأل الله ان يوفق امير المنطقة الامير - 00:50:44

فهد بن سلطان لكل خير وان يحفظ جنودنا على الحدود الجنوبية على الشغر ان يحفظ المرابطين وان يتقبل الشهداء بدأ وان يعافي المرضى والجرحى وان يدحر العدو ويكسر شوكته. نسأل الله تبارك وتعالى ان يحفظ بلادنا وجميع - 00:51:04

بلاد المسلمين والله ان في رغد من العيش وفي راحة وعلينا ان نشكر الله على ذلك فان في حديقة بحديقة نحن في بستان محاط بالنيران. انظروا من حولنا من هذه البلدان والفتنة. انهم يريدون ان يجعلوها هنا - 00:51:24

ولكن هيبات لهم هيبات لهم اذا كان هناك ابناء من هذا الوطن من يمنع ويدحر هذه الاشياء لعلمه بان هؤلاء مكرة خدعة لا يريدون الخير لنا انما يريدون العبث. فلم يفرحوا - 00:51:44

الحرمين ولا خدمة المسلمين ان المملكة العربية السعودية تشرفت وترفع رأسها بذلك فخرنا تزيد به ثوابا من الله عز وجل ان ملكها تسمى بخادم الحرمين قولا وفعلا تطبيق وواقع والقرآن انتشر في العالم كله - 00:52:04

والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قائم ماذا نريد وهذه المساجد يعتنى بها وائمتها يكرمون ومؤذنها والقائمين عليها ورجال العشبة والامن ورجال الخير هل العلم ينتشرون ويعلمون والناس في تقدير وحسن حال ورغد من العيش وسلامة وامن واستقرار يريدون - 00:52:28

ان يعود الناس الى فوضى يريد ان يعود الناس الى حروب يريد ان يعيش الناس الى شر. اعلموا ان هؤلاء مكرة لا يريدون والله الخير لنا كما فعلوا بتلك البلدان وهم خلفهم من خلفهم من اليهود والنصارى واهل البدع الخارج كلهم يريدون شر للاسلام - 00:52:54

فَاللَّهُمَّ لَا ترْفَعْ لَهُمْ رَايَةً وَلَا تَحْقِّقْ لَهُمْ رَايَةً وَاکْشِفْ سُتُّرَهُمْ وَارْفَعْ غُطَّاکَ عَنْهُمْ. وَصَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَى مُحَمَّدٍ -
00:53:14